أَشْبَهُ بِالزُّجاجِ الصَّافي، ١٩وأُسُسُ سورِ المَدينَةِ
مُرَصَّعَةٌ بِكُلِّ حَجَرٍ كَريم. الأَساسُ الأَوَّلُ
يَشْب، والثَّاني لازَوَرْد، والثَّالِثُ حَجَرُ يَمان،
والرَّابِعُ زُمُرُّد، ٢٠والخامِسُ يَشبٌ قاتِم،
والسَّادِسُ ياقوتٌ أَحمَر، والسَّابِعُ زَبَرجَد،
والثَّامِنُ جَزْع، والتَّاسِعُ ياقوتٌ أَصفَر، والعاشِرُ
ياقوتٌ أَخضَرُ ضارِبٌ إِلى البَياض، والحادي
عَشَرَ ياقوتٌ أَصفَرُ ضارِبٌ إِلى الحُمرَة، والثاني
عَشَرَ جَمَشْت. ٢١والأَبْوابُ الِاثْنا عَشَرَ هي اثْنَتا
عَشْرَةَ لُؤلُؤَة، كُلُّ بابٍ مِنَ الأَبْوابِ لُؤلُؤَة.
وساحَةُ المَدينَةِ ذَهَبٌ خالِصٌ مِثلُ زُجاجٍ
شَفَّاف. ٢٢ولَم أَرَ فيها هَيكَلاً، لِأَنَّ الرَّبَّ الإِلٰهَ
القَديرَ هو هَيكَلُها، وكَذٰلِكَ الحَمَل(١٢).
٢٣والمَدينَةُ لا تَحتاجُ إِلى الشَّمسِ ولا إِلى القَمَرِ
لِيُضيئا لَها، لِأَنَّ مَجدَ اللهِ أَضاءَها، وسِراجُها
هو الحَمَل. ٢٤وستَمْشي الأُمَمُ في نورِها،
ومُلوكُ الأَرضِ سيَحمِلونَ إِلَيها مَجدَهم(١٣).
٢٥أَبوابُها لن تُقفَلَ في أَيّامِها، لِأَنَّه لن يَكونَ
لَيلٌ هُناك(١٤). ٢٦وسيَحمِلونَ إِلَيها مَجدَ الأُمَمِ
وشَرَفَها. ٢٧ولَن يَدخُلَها شَيءٌ نَجِسٌ ولا فاعِلُ
قَبيحَةٍ ولا كَذِب، بلِ الَّذينَ كُتِبوا في سِفرِ
الحَياة، سِفرِ الحَمَل(١٥).

٢٢ ١وأَراني المَلاكُ نَهرَ ماءِ الحَياةِ بَرَّاقًا
كالبِلَّور، يَنبَثِقُ مِن عَرشِ اللهِ والحَمَل(١).
٢وفي وَسَطِ السّاحَةِ وبَينَ شُعبَتَيِ النَّهرِ(٢) شَجَرَةُ
حَياةٍ(٣) تُثمِرُ اثْنَتَي عَشرَةَ مَرَّة، في كُلِّ شَهرٍ
تُعْطي ثَمَرَها، ووَرَقُ الشَّجَرَةِ لِشِفاءِ الأُمَم.
٣ولَن يَكونَ لَعنٌ بَعدَ الآن(٤)، وعَرشُ اللهِ
والحَمَلِ سيَكونُ في المَدينة، وسيَعبُدُه عِبادُه
٤ويُشاهِدونَ وَجهَه، ويَكونُ اسمُه على
جِباهِهم. ٥ولَن يَكونَ لَيلٌ بَعدَ الآن، فلَن
يَحْتاجوا إِلى نورِ سِراجٍ ولا ضِياءِ الشَّمْس، لِأَنَّ
الرَّبَّ الإِلٰهَ سيُضيءُ لَهم، وسيَملِكونَ أَبَدَ
الدُّهور.

٦وقالَ لي: «هٰذا الكَلامُ صِدقٌ وحَقّ.
والرَّبُّ الإِلٰه، إِلٰهُ أَرْواحِ الأَنبِياء، أَرسَلَ مَلاكَه

القياس معنىً روحيًا (راجع رؤ ١٨/١٣)، أي هنا كمال المدينة المقدسة (راجع رؤ ٤/٧ و١/١٤).

(١٢) في أورشليم السماوية، لم يعد هناك مكان مخصَّص للحضور المقدّس، فإن الاتصال بالرب اتصال مباشر. هذا هو التحقيق التام لـ«مسكن الله مع الناس» (راجع رؤ ٣/٢١). ورد في يو ٢١/٢ ان جسد المسيح هو الهيكل الجديد في العصر الأخيري.

(١٣) موضوع الحج الأخيري الكبير إلى أورشليم، التي أصبحت مكان تجمع جميع الشعوب الروحي (راجع اش ٣/٦٠ و١١).

(١٤) كما زال البحر، كذلك لن يكون للظلام، وهو بقايا الخواء القديم، من مكان في الخليقة الجديدة (راجع رؤ ١/٢١).

(١٥) راجع رؤ ٥/٣ +.

(١) ورد في حز ١/٤٧–١٢ ان النهر كان ينبثق من الهيكل. في أورشليم الجديدة، الهيكل هو الرب الإله والحمل (راجع رؤ ٢٢/٢١). فالاستعارة المستعملة هنا تشير إلى أن الحياة تنبثق مباشرة من الله والحمل (راجع أيضًا يو ٣٨/٧).

(٢) الترجمة اللفظية: «في وسط الساحة والنهر من الجهتين». في هذه الجملة التباس يفسح في المجال لتفسيرات مختلفة لهذا الوصف المستوحى من صورة جنة عدن: إمّا أشجار حياة على ضفّتَي النهر، وإمّا شجرة حياة في وسط النهر. وهو، على ما ورد في تك ١٠/٢، ينقسم إلى عدة فروع.

(٣) راجع رؤ ٧/٢ +.

(٤) إلغاء الحكم الذي كان يمنع الدخول إلى الفردوس (راجع تك ٢٢/٣–٢٤).

almawaddah.be